



جمهورية العراق  
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq  
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأمام الأعظم عليه السلام معجزة

الجزء  
٢

مجلة علمية فصلية محكمة  
اقرأ في هذا العدد:

الشاهد الشعري عند الجاحظ (دراسة في ضوء النقد الثقافي)  
أ.د. مريم عبد النبي عبد المجيد

معالجة آفة المخدرات في الميزان الشرعي «دراسة تحليلية في ضوء مقاصد الفكر الإسلامي»  
أ.د. حسن حميد عبيد - أ.د. سلام مجيد فاخر

لفظ «العفو» في قوله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}..  
أ. سوسن خيري الراوي

دور قيم الإعلام الإسلامي في تهذيب سلوكيات الجمهور: (دراسة ميدانية)  
أ.م.د. عمر ياسين علي

سياسة التسعير في الشريعة والاقتصاد والعوامل المؤثرة فيه  
أ.م.د. قصي مساهر محمد

علل ترتيب ذكر الأنبياء (عليهم السلام) في سورة مريم وعلاقته بالوحدة الموضوعية للسورة  
أ.م.د. صالح محمد حميد الحربي

نسق الحياة الاجتماعية في شعر توبة بن الحمير  
م.د. بلال عبد الرزاق حميد

رمضان ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham  
University College

A.D 2026

A.H 1447



الجزء الثاني - العدد الخامس والخمسون  
رمضان ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م

ISSN: 1817-6674  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17 م  
coll.magazine@imamaladham.edu.iq



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17 م  
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّةٌ  
الإمام الأعظم الجامع

العدد الخامس والخمسون

«الجزء الثاني»

رمضان ١٤٤٧ هـ

آذار ٢٠٢٦ م

## هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف ..... مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس ..... عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد ..... عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود ..... عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد ..... عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة ..... عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق ..... عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد ..... عضو
- أ.د. نور سعد محسن ..... عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا ..... عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت ..... عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي ..... عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه ..... عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث ..... عضو

شروط النشر في مجلة  
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ٢٠٠٥/٣/١٧ م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
  - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
  ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
  ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
  ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
  ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
    - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
    - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
    - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
  ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
  ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
  ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
  ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
  ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستقلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu>. أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

### شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
  - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
  - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣- حجم الخط ل (١٦).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني [magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:magazine@imamaladham.edu.iq).

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net>.

### مميزات المجلة:

- ١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

## كلمة العدد الخامس والخمسين

شهرٌ تتجلى فيه الأنوار الربانيّة، فهو ميدانُ الأسرار، ومنحةُ الرحمن لعباده ، ليستنقذوا قلوبهم من أدران الغفلة، ويستعيدوا صفاء الفطرة ونقاء السريرة. فيه تنزلُ الرحمات، وتضاعف الحسنات، وتُقال العشرات ، وتُفتح أبواب الجنان، وتُغلق أبواب النيران، وتصفّد مردة الشياطين. هو شهرُ القرآن الذي أشرق فيه نور الهداية على الوجود، فاستنارت به العقول، واطمأنت به القلوب، واستقامت به السبل. في رمضان نستلهم أبرز معاني العبودية في أبهى صورها ، صيامٌ يزكّي الإرادة ويهذب الشهوة، وقيامٌ يرقّي الروح في مدارج القرب، وصدقةٌ تُطهّر المال وتغرس في المجتمع روح التكافل والتراحم. هو مدرسةٌ ربانيةٌ تُعلّم الصبر، وتغرس التقوى، وتُحيي الضمائر، حتى يغدو الإنسان أصفى قلبًا، وأسمى خلقًا، وأقرب إلى ربّه.

هيئة التحرير



## المحتويات

١. لفظ «العفو» في قوله تعالى: { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ } [الأعراف: ١٩٩] (دراسة تفسيرية مقارنة)..... ١١
- أ. سوسن خيرى الراوي .....
- أ.د. محمد عبد اللطيف عبد العاطي .....
٢. معالجة آفة المخدرات في الميزان الشرعي «دراسة تحليلية في ضوء مقاصد الفكر الإسلامي» ..... ٤١
- أ.د. حسن حميد عبيد.....
- أ.د. سلام مجيد فاخر.....
٣. الشاهد الشعري عند الجاحظ (دراسة في ضوء النقد الثقافي) ..... ٦٩
- أ.د. مريم عبد النبي عبد المجيد.....
٤. علل ترتيب ذكر الأنبياء (عليهم السلام) في سورة مريم وعلاقته بالوحدة الموضوعية للسورة ..... ٩١
- أ.م.د. صالح محمد حميد الحربي .....
٥. دور قيم الإعلام الإسلامي في تهذيب سلوكيات الجمهور: (دراسة ميدانية) ..... ١٢٣
- أ.م.د. عمر ياسين علي .....
٦. سياسة التسعير في الشريعة والاقتصاد والعوامل المؤثرة فيه ..... ١٥١
- أ.م.د. قصي مساهر محمد .....
٧. نسق الحياة الاجتماعية في شعر توبة بن الحمير..... ١٩٣
- م.د. بلال عبد الرزاق حميد .....
٨. علوم القرآن عند الإمام الرضا (عليه السلام) (دراسة تحليلية في المنهج والمفاهيم) ... ٢١٣
- م.د. رائد عكلة حلبوت الزيدي .....
٩. رسولنا الكريم ... رحمة للعالمين رؤية في الأحاديث النبوية الشريفة ..... ٢٢٩
- م.د. رقية برهان مصطفى .....

١٠. جدلية العقل والنقل بين المدارس الإسلامية والتيارات الفلسفية المعاصرة..... ٢٥٣  
 م.د. عبد الكريم جاسم حسين .....
١١. عيسى عليه السلام في القرآن وتلقي الغرب النصراني قراءة في أفق الحوار التفسيري .... ٢٧٩  
 م.د. عدنان مهدي حمد .....
١٢. إذا الفجائية في سياقات القرآن الكريم ..... ٣١٧  
 م.د. مصطفى أديب عبد الرحمن الزهاوي .....
١٣. تعارض أقوال البزار في الراوي الواحد من خلال تهذيب التهذيب ..... ٣٤١  
 م.د. مها سعد فياض .....
١٤. المقاصد الشرعية بين التنظير والتنزيل ..... ٣٦٥  
 م.د. نذير رزوقي مصطفى .....
١٥. حق الحياة والأمن الشخصي في السنة النبوية وأثرها في تحقيق العدالة التشريعية ... ٤٠٧  
 م.د. هدى عبد الواحد جاسم .....
١٦. الصرف القرآني بين القياس والسماع مراجعة نقدية لمواضع الخلاف ..... ٤٣٣  
 م.م. حفصة شهاب أحمد .....
١٧. التنوع في إستراتيجيات تدريس اللغة العربية وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة  
 المتوسطة ..... ٤٦٩  
 م.م. رحيق عيسى محمد عباس الشبخلي .....
١٨. رسالة مد الباع في إعراب: «الإذراع» للشيخ العالم العلامة العمدة البحر الفهامة يحيى بن  
 محمد بن محمد بن عبد الله الشاوي المغربي الجزائري المالكي (دراسة وتحقيق) ..... ٤٩١  
 م.م. صالح حميد سفاح مشوح .....
١٩. ظَاهِرَةُ الْإِبْهَامِ فِي الضَّمَائِرِ سُورَةِ الْقَدْرِ أُنْمُوذَجًا ..... ٥١٩  
 م.م. غفران قاسم علوان .....
٢٠. دور الفكر الإسلامي في بناء الإنسان وإستدامة عمارة الأرض ..... ٥٤١  
 م.م. هشام صبحي حاتم .....

رسالة مد الباع في إعراب: «إلا ذراع»  
للشيخ العالم العلامة العمدة البحر الفهامة  
يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله الشاوي  
المغربي الجزائري المالكي (دراسة وتحقيق)

Author of the Treatise:

Yahya ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd Allah al

Shawi al - Maghribi al - Jaza'iri al - Maliki

Extending the Discussion on the Grammatical Parsing of

“Illa Dhiraan” (Except a Cubit)

إعداد الباحث

م.م. صالح حميد سفاح مشوح

جامعة تكريت - كلية العلوم الإسلامية

Researcher:

Assistant Lecturer Salih Hamid Safah Mashuh al - Mujammai

Tikrit University - College of Islamic Sciences

Email: Salih.hm@tu.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 20/1/2026



## الملخص

(البحث عبارة عن نسخة خطية قيمة للمؤلف) يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله الشاوي المغربي الجزائري المالكي - تناول فيها الإستثناء وما يتعلق به، وأنواعه وعلاقاته بالجملة النحوية وكذلك أسلوب الطرح اللغوي من حيث التقديم والتأخير، وتناولها على سبيل الإيجاز والاختصار من غير أن يسهب في ذلك، معززا ذلك بالأمثلة والشواهد القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة والآيات الشعرية، والغريب في اللغة والحديث، وقد واجهت بعض الصعوبة في قراءة كلماتها. أما منهجه فقد تميز بالسهولة والوضوح وعدم التعقيد وكان بعيداً عن الاطالة.

الكلمات المفتاحية: (الإستثناء - الحصر - الإستثناء المفرغ - المتصل - الضمير).

Abstract:

This study presents and examines a valuable manuscript authored by Yahya ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd Allah al - Shawi al - Maghribi al - Jaza'iri al - Maliki. The treatise is devoted to the grammatical analysis of the expression "illa dhira'an" (except a cubit) within the broader framework of exception (alistithna') in Arabic grammar.

The author discusses the concept of exception and its related issues, including its classifications and its syntactic relationship to sentence structure. He also addresses stylistic features of Arabic expression, particularly foregrounding and postponement (taqdim and ta'khir), and their impact on grammatical interpretation.

The discussion is concise and precise, avoiding unnecessary elaboration while maintaining analytical depth. The author supports his arguments with examples drawn from the Noble Qur'an, Prophetic hadiths, classical Arabic poetry, and rare linguistic usages found in both language and hadith literature.

The manuscript consists of a limited number of folios. Some difficulty was encountered in deciphering certain words due to the nature of the handwritten text. Nevertheless, the author's methodology is characterized by clarity, simplicity, and avoidance of excessive complexity or lengthiness, reflecting a systematic and balanced grammatical approach.

Keywords: Exception - Restriction - Elliptical exception - Connected exception - Pronoun - Disconnected exception.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،  
وبعد؛

لقد أودع الله تعالى العلم في قلوب العلماء، فرعوه حق رعايته، وبلوغ منه أعلى غايته،  
ففسروا مبهمه، وشروح غريبه، وبينوا مجمله، فلا تكاد تبحث عن مسألة الا وتجدهم قد  
أغنوها بحثاً ودراسة، حتى غاصوا في دقائق الامور،

وورث لنا علماء الاجلاء ثروة علمية مباركة، لا تكاد تحصر، منتشرة في أرجاء المعمورة،  
بين الموسوعات الكبيرة، والرسائل المختصرة الصغيرة، في شتى العلوم الشرعية، وغالبها لا  
يزال رهين رفوف المكتبات لم يرَ النور بعد، فكان من الوفاء لهم، ومن الأمانة لحفظ هذا  
العلم، هو تحقيقه كي يرى النور، ويرفد المكتبة الاسلامية بعد تحقيقه ونشره، ومن بين  
أولئك العلماء الافذاذ الامام علي الشاوي، إذ له باع طويل في التصنيف في العلوم الشرعية،  
وبالأخص علم النحو، وكان مما تناوله من مسائل العلم الدقيقة، هو تعقيبه على عبارة وردت  
في كتاب الوقاية، وعلق عليها الامام ملا خسرو في كتابه «درر الحكام» مبيناً الاشكال في  
قوله: (وإلا فيما بيع إلا ذراع) هل تنصب أم ترفع، ماصلاً للمسألة، مبيناً أحكام المستثنى  
ومعاني تلك الاحكام، ناهلاً العلم من مورده الاصلي برجوعه لمصادر علم النحو الاصلية،  
وقد سُمى هذه الرسالة: «مد الباع في إعراب: إلا ذراع» وتقع في عشر لوحات، فشرعت في  
تحقيقها متوكلاً على الله تعالى، سائله التوفيق والسداد، مقسماً لها على النحو الاتي:

جعلت القسم الاول للدراسة، مقسماً له على مبحثين:

المبحث الاول: التعريف بالمؤلف، وتضمن مطلبين:

الاول تناولت فيه حياة المؤلف الشخصية.

والثاني تناولت فيه حياة المؤلف العلمية.

وأما المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، وقد تضمن هو الاخر مطلبين:

المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: المطلب الثاني: التعريف بالمخطوط.

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق ووصف النسخ الخطية.

## المبحث الاول: التعريف بالمؤلف

### المطلب الاول: حياته الشخصية

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه: هو يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو زكريا، الشاوي<sup>(١)</sup>.

ثانياً: حياته ونشأته: ولد الشاوي في الجزائر في مدينة مليانة، وحج سنة ١٠٧٤هـ، ثم أقام بمصر في القاهرة فتصدر للاقراء بالأزهر الشريف، ثم رحل الى تركيا فمر في طريقه على دمشق ولقي الأعلام من رجالها ورجع الى القاهرة، وكان الشاوي رحمه الله عالماً بالنحو والتفسير، من كبار فقهاء المالكية<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: صفاته: من أشهر من ذكر صفاته وبالع في مدحه ونعته محمد امين الحموي بقوله: ((شَيْخَنَا الْاِسْتَاذَ الَّذِي خْتَمَتْ بَعْصِرُهُ اَعْصَرَ الْاَعْلَامَ وَأَصْبَحَتْ عَوَارِفُهُ كَالْاَطْوَاقِ فِي اَجْيَادِ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامِ الْمُقَرَّرِ بَرَاهِينَ التَّطْبِيقِ بِتَوْحِيدِهِ فَلَا تَمَانِعَ فِيهِ اِلَّا مِنْ مَعَانِدِ عِلْمٍ مَرْجِعُهُ عَنِ الْحَقِّ وَمُحِيدُهُ آيَةُ اللَّهِ تَعَالَى الْبَاهِرَةِ فِي التَّفْسِيرِ وَالْمَعْجِزَةُ الظَّاهِرَةُ فِي التَّقْرِيرِ وَالتَّحْرِيرِ مِنْ رَوَى حَدِيثِ الْفَخَارِ مُرْسَلًا وَنَقَلَ خَيْرَ الْفَخَارِ مَرْتَلًا وَهُوَ فِي الْفِقْهِ اِمَامُهُ وَمَنْ فَمَهُ تُؤَخِّدُ اَحْكَامُهُ وَاَمَّا الْاَصُولُ فَهُوَ فَرَعَ مِنْ عِلْمِهِ وَالْمَنْطِقُ مُقَدِّمَةٌ مِنْ مُقَدِّمَاتِ مَفْهُومِهِ وَاِنْ اُرِدْتَ النَّحْوُ فَلَا كَلَامَ فِيهِ لِاِحْتِدَادِ سِوَاهُ وَاِنْ اقْتَرَحْتَ الْمَعَانِي وَالْبَيَانَ فَهَمَّا اَنْمُوذَجُ مَزَايَاهُ اِذَا اسْتَخْدَمَ الْقَلَمَ اَبْدَى سِحْرِ الْعُقُولِ وَاِنْ جَرَّتِ الْحُرُوفُ عَلَيَّ وَفَقَّ لِسَانُهُ وَفَقَّ بَيْنَ الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ وَاِذَا نَظَرَ عَطَلَ مِنْ مَجَارِيهِ مَجَارِي الْاَنْفَاسِ وَاسْتَنْبَطَ مِنْ بَيَانِ مَنْطِقِهِ عِلْمَ الْجَدْلِ وَالْقِيَاسِ وَبِالْجُمْلَةِ فَتَقْصِرُ هَمَمُ الْاَفْكَارِ عَنِ بُلُوغِ اَدْنَى فِضَائِلِهِ وَتَعْجِزُ سَوَابِقُ الْبَيَانِ عَنِ الْوُصُولِ اِلَى اَوَائِلِ فَوَاضِلِهِ))<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه:

(١) ينظر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، ٢/٢٤٢، ومعجم المفسرين، ٢/٧٣٦، ومعجم المؤلفين، ١٣/٢٢٧.

(٢) ينظر: معجم المفسرين، ٢/٧٣٦، ومعجم المؤلفين، ١٣/٢٢٧، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣/١٧٤.

(٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣/١٧٤.

- ١ - نور الدين أبي الضياء علي بن علي الشيراملسي (ت: ١٠٨٧هـ) (١).
  - ٢ - سلطان بن أحمد سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحي (ت: ١٠٧٥هـ) (٢).
  - ٣ - سعيد بن إبراهيم قدورة أبي عثمان (ت: ١٠٦٦هـ) (٣).
  - ٤ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن سراج السجلماسي (ت: ١٠٥٧هـ) (٤).
- ثانياً: تلاميذه:
- ١ - أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الفيومي (ت: ١١٣٧هـ) (٥).
  - ٢ - أحمد بن مصطفى بن الشيخ محمد بن مصطفى، الشهير بقاره خوجة، المعروف ببرنامج (ت: ١١٣٨هـ) (٦).
  - ٣ - أحمد بن مصطفى بن أحمد الصباغ الزبيري الإسكندري (ت: ١١٦٢هـ) (٧).
  - ٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنخلي الصوفي النقشبندي المكي (ت: ١١٣٠هـ) (٨).
- ثالثاً: مؤلفاته (٩):
- ١ - حاشية علي شرح المرادي.
  - ٢ - حاشية علي شرح ام البراهين للسنوسي.
  - ٣ - شرح الافية المذكورة.
  - ٤ - شرح التسهيل لابن مالك في النحو.
  - ٥ - قرة العين في جمع البين من علم التوحيد.
  - ٦ - قرة العين في جمع البين.
  - ٧ - لامية في اعراب الجلالة.
- 
- (١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ١٧٤/٣.
  - (٢) ينظر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، ١٣٥/٢.
  - (٣) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ٤٤٧/١.
  - (٤) ينظر: الاعلام، ٣٠٩/٤.
  - (٥) ينظر: شيوخ الأزهر ٢٩/١.
  - (٦) ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، ٩٢/١.
  - (٧) ينظر: الاعلام، ٢٥٧/١.
  - (٨) ينظر: الاعلام، ٢٤١/١.
  - (٩) تنظر مؤلفاته في: إيضاح المكنون، ٢٢٤/٤، وهدية العارفين، ٥٣٣/٢، وتاريخ الجزائر الثقافي، ١٠٣/٢.

٨ - النبل الرقيق في حلقوم الساب الزنديق.

٩ - النبل الرقيق في حلقوم الساب الزنديق.

رابعاً: وفاته:

بعد حياة بالعلم والاشتغال به، والغوص في دقائق غوامضه، توفي الشيخ الشاوي في سنة ١٠٩٦ هـ، وقد تجاوز ٦٦ عاماً، وذلك بعد أن ذهب للحج فمات وهو في السفينة وأراد الملاحون القاءه في البحر لبعدهم فقامت ريح شديدة قطعت شراع السفينة فقصدهم البر وأرسوا بمكان يقال له رأس أبي محمد فدفنوه به ثم نقله ولده الشيخ عيسى بعد بلوغه خبره الى مصر ودفنه بها بالقرافة الكبرى بتربة السادة المالكية ووصل الى مصر ولم يتغير جسده واتفق انه لما أرسل ولده بعض العرب ليكشف له عنه القبر ويأتوا به اليه تاهوا عن قبره فاذا هم برجل يقول لهم ما تريدون فقالوا قبر الشيخ يحيى فأراهم اياه فكشفوا عنه فوجدوه بحاله لم يتغير منه شيء فوضعه في تابوت وأتوا به الى مصر فدفنوه بتربة المالكية التي كان جددها ورممها<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثاني: التعريف المخطوط

المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته للمؤلف

أولاً: اسم المخطوط:

ثبت اسم المخطوط ونسبته لمؤلفه عن طريقين:

١ - أن الاسم ثبت على طرة المخطوط.

٢ - أن ناسخه نقل عن مؤلفه قوله في آخر الرسالة: سميته مد الباع في إعراب الإذراع،

مؤلفه يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي<sup>(٢)</sup>.

٣ - ورد اسم المؤلف صريحاً في مقدمة الرسالة بقوله: ((يقول الفقير المعترف بالتقصير،

الطالب من الله القبول فيما هو مأمول، يحيى بن محمد المغربي ثم الجزائري المالكي مذهباً.

...)).

(١) ينظر: معجم المفسرين، ٧٣٦/٢، ومعجم المؤلفين، ٢٢٧/١٣، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي

عشر ١٧٤/٣.

(٢) ينظر: لوحة ١٠ من المخطوط.

وذكر المصنف مسألة لطيفة تتعلق بسبب التسمية، وهو أنه لما أتم كتابة هذه المسألة في مدة وجيزة أسماه «مد الباع» صرح بذلك في آخر الرسالة إذ قال: ((، وبعد تمامه في مدة تقصر عنها الأطماع، سميته مد الباع في إعراب الإذراع)).  
ثانياً: سبب تأليفه:

انشغل العلماء الافذاذ بدقائق الامور، فتجد لهم مسائل دقيقة اهتموا بها، وبحثوا في غوامضها، وأزالوا الاشكال عنها، والامام الشاوي أحد اولئك الافذاذ، الذين تقلدوا أوسمة العلم والمعرفة، وبلغوا في ذلك مرتبة منيفة، فألف رسالته هذه «مد الباع في اعراب الاذراع» وسبب تأليف هذه الرسالة أن صاحب متن الوقاية ذكر في باب الشفعة في المسقطات ما نصه: (والإ فيما بيع إلا ذراع، فذكر في شرحها مؤلفها أنه بالنصب، فقال مولى خسرو في شرح درره المحاذي لها، منزهاً للشارح عن هذا الكلام: إنه سهو من بعض الأعلام، فتحير الغواشي والحواشي، وكل على ما ظهر له ماشي، وحيث وصل الأمر إلى هذه الحيرة، وجب التحقيق بعد الخيرة)) فكان السبب في ذلك هو نصب كلمة «ذراع» في متن الوقاية.

### المطلب الثاني: التعريف بالمخطوط

تناول المخطوط جزئية من جزئيات علم النحو وهي مسألة «المستثنى» وترك المصنف الكلام في الامور الجلية في حكم الاستثناء، متناولاً لغوامضه، ومنها المستثنى وأحكامه وأنواعه، متى يجب نصبه، ومتى لا يجب، وهو في ذلك كله مستدلاً بالشواهد والأمثلة، ومنهجه في ذلك كله على النحو الاتي:

- ١ - ابتدأ رسالته بمقدمة مسجوعة، اشتملت على البيان والبلاغة، والتشبيه والتمثيل.
- ٢ - كان يصرح بالنقل عن الكتب الاخرى فيقول مثلاً: قال في المغني، قال في التسهيل، قال في التذكرة، قال في الكشاف، قال في المحرر. . . . .
- ٣ - كان ينقل عن من قبله من علماء النحو، ناسباً الاقوال لأصحابها، فينقل ينقل عن جمع كثير من العلماء، منهم: سيبويه، ابن مالك، ابن هشام، ابن خروف، ابن يسعون، الزمخشري، ابن الصائغ، ابن عطية، وغيرهم.
- ٤ - نجده بعض الاحيان ينقل عن بعض العلماء من غير ان يصرح بهم فيقول مثلاً: وصح بعضهم. . . . .

- ٥ - كان يستشهد لما يذهب اليه بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثلة النحوية، والاشعار العربية.
- ٦ - كان يناقش الآراء والاقوال، فيرد عليها، أو يوافقها.
- ٧ - كان يعرض بعض المسائل الخلافية في النحو بين النحاة ويعلق عليها.
- ٨ - فضلاً عن المسائل النحوية التي اشتملت عليها هذه الرسالة نجد فيها بعض الالتفات اللطيفة لبعض العلوم، كمناقشتها لمسألة التكوين في العقيدة، ومناقشته لبعض المسائل التفسيرية التي اشتملت على الاستثناء.
- ٩ - اشتملت الرسالة على بعض القواعد والاصول النحوية.
- ١٠ - وبعد عرضه للأقوال والآراء، والأمثلة والشواهد، والحجج والبراهين، يقرر أن الحكم في عبارة صاحب الوقاية هو وجوب نصب كلمة «ذراع» من قوله: «الإذراع».

**المطلب الثالث: منهجي في التحقيق ووصف النسخ الخطية**

**المطلب الأول: منهجي في التحقيق ووصف النسخة الخطية**

أولاً: منهجي في التحقيق:

يتلخص المنهج الذي سلكته في التحقيق في الخطوات الآتية:

- ١ - اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسخة فريدة واحدة.
- ٢ - عزوت الآيات الى اماكنها، منسوبة الى سورتها وتسلسلها بين الآيات.
- ٤ - ترجمت للأعلام الذين ذكروهم المؤلف.
- ٥ - عرّفت بالمصطلحات والالفاظ الغريبة التي وردت في النص المحقق.
- ٨ - وثقت اقوال العلماء وآرائهم من مصادرها الأصلية.
- ٩ - في توثيقي للمصادر التي اعتمدتها اکتفي بذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة، ولم اذكر بطاقة الكتاب الا في قائمة المصادر.

ثانياً: الرموز المستخدمة في التحقيق

- ١ - استخدمت القوسين المزهرين للآيات القرآنية ( ).
- ٢ - استخدمت القوسين الكبيرين المزدوجين ( ) للكلام الذي نقلته نصاً من مصدره.

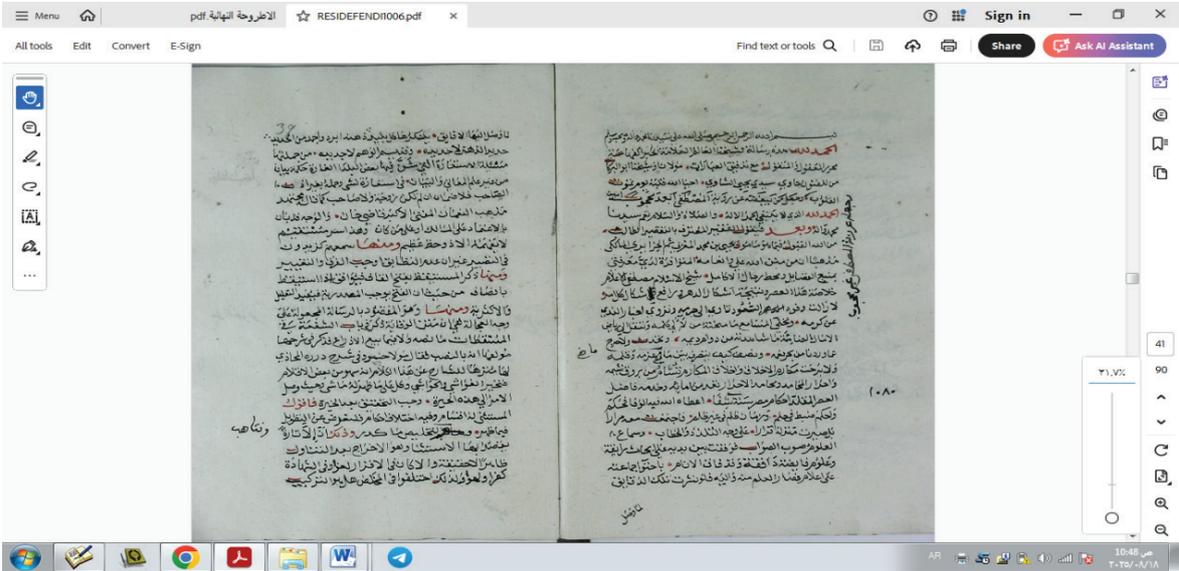
ثانياً: وصف النسخة:

يقع هذا المخطوط الذي حققته في ١٠ لوحات، في كل لوحة ٢٣ سطراً، وفي كل سطر

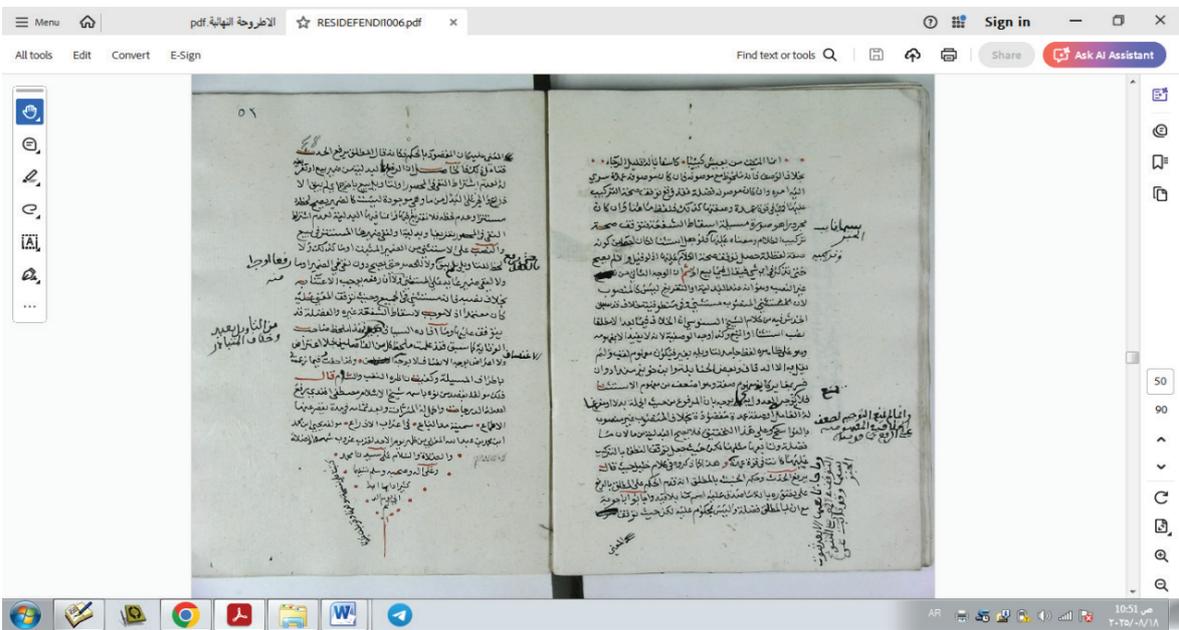
١٣ كلمة تقريبا، وهي نسخة نُسخَتْ على وقُوبلت على نسخة المؤلف.

ثالثاً: نماذج من المخطوط

اللوحة الاولى من المخطوط



اللوحة الاخيرة من المخطوط



## بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، هذه رسالة لشيخنا العالم العلامة الحبر الفهامة، محرر المعقول والمنقول مع تدقيق العبارات، مولانا وشيخنا أبو البركات، مَنْ للفنون حاوي، سيدي يحيى الشاوي، أحيا الله قلبه يوم تموت القلوب، وجعله عن رؤية المصطفى غير محجوب، آمين.

الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد إلا له، والصلاة والسلام تعم سيدنا محمد وآله، وبعد: فيقول الفقير المعترف بالتقصير، الطالب من الله القبول فيما هو مأمول، يحيى بن محمد المغربي ثم الجزائري المالكي مذهبًا: إن من منن الله عليّ وإنعامه المتوافرة لدي معرفتي بمنبع الفضائل، ومحط رحال الأكامل، شيخ الإسلام، مصطفى الأعلام، خلاصة هذا العصر ونتيجة أشكال الدهر، ورافع إشكال كل أمر، لا زالت وفود السعود تأوي إلى جرمه، وتروي أخبار الندى عن كرمه، وتحلي المسامح ما منحته من لآئي كلمه، وتُنقل إلى رياض الآمال الظامئة ما شاهدته من دوام ديمه<sup>(١)</sup>، وتحدث ولا حرج عما وردنا من بحر نعمه، ونصف كيف يتصرف بين ماضي عزمه وقلمه، ولا برحة مكارم الأخلاق وأخلاق المكارم تشام من بروق شيمه، وأحرار المحامد ومحامد الأحرار تعد من إمائه وخدمه، فاضل العصر، المقلد أحكام مصر، سنة شفا (١٠٨٠)، أعطاه الله فيه الوفا، فحكم وأحكم، ضبط في حلم، وزمان ظلم في غير ظلم، فاجتمعت معه مرارًا، بل صيرت منزله قرارًا على وجه التلذذ والخطاب، وسماع العلوم صوب الصواب، فوقفت بين يديه على أبحاث رائقة، وعلوم فائضة دافقة، وقد فاق الأنام، باحتواء جماعته على أعلام، فصار العلم منه وإليه، فلو نُشرت تلك الدقائق لما وصل إليها إلا فائق، ينكرها كل بليد، ذهنه أبرد وأجمد من الحديد، حديد الذهن لا حديده، وقديم الوهم لا جديده.

(١) الديم: جمع ديمة، وهو المطر الشديد. ينظر: غريب الحديث لأبراهيم الحربي، باب (مد) ٣/١١٣٦.

من جملتها مسألة الاستعارة<sup>(١)</sup> التي شن فيها بعض البُلد الغارة، حكمة بيان من غير علم المعاني<sup>(٢)</sup> والبيان<sup>(٣)</sup> في استعارة لشيء، وحمله بغير إذن الصاحب، فلا ضمان إن لم تكن زوجة ولا صاحب؛ كما قال مجتهد مذهب النعمان، المفتي الأكبر قاضي خان<sup>(٤)</sup>، والوجه قد بان، بالاعتماد على المالك أو على من كان، وهذا سر مستقيم، لا يفهمه إلا ذو حظ عظيم.

ومنها: سمعهم كزيدون في التصيير، غير أن عدم التطابق أوجب الفرق والتغيير. ومنها: ذكرى المستيقظ بفتح القاف، فيوافق إذا استيقظ بإنصاف، من حيث إن الفتح يوجب المصدرية، فيفيد التعليل والأكثرية<sup>(٥)</sup>.

ومنها، وهو المقصود بالرسالة، المجمعولة على وجه العجالة<sup>(٦)</sup>، هي أن متن الوقاية ذكر في باب الشفعة في المسقطات ما نصه: (وإلا فيما بيع إلا ذراع، فذكر في شرحها مؤلفها أنه بالنصب، فقال مولى خسرو<sup>(٧)</sup> في شرح درره المحاذي لها، منزهاً للشارح عن هذا الكلام: إنه سهو من بعض الأعلام<sup>(٨)</sup>، فتحير الغواشي والحواشي، وكل على ما ظهر له ماشي، وحيث وصل الأمر إلى هذه الحيرة، وجب التحقيق بعد الخيرة، فأقول:

- (١) الاستعارة: ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك لقيت أسداً وأنت تعني به الرجل الشجاع، التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٠٥، تحقيق: إبراهيم الأبياري ٣٥/١
- (٢) علم المعاني: هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ لمقتضى الحال. ينظر: الايضاح، ٥٢/١.
- (٣) علم البيان: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد، في تراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة عليه. ينظر: مفتاح العلوم، ٣٢٩/١.
- (٤) قاضي خان: هو العلامة، شيخ الحنفية، أبو المحاسن حسن بن منصور بن محمود البخاري، الحنفي، الأوزجندی، صاحب التصانيف، بقي حياً إلى سنة ٥٨٩هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، ٢١/٢٣٢.
- (٥) ينظر: غرائب الاغتراب، الألويسي ١٦٢/١.
- (٦) العجالة: ما تعجلته، تهذيب اللغة، ٢٣٨/١.
- (٧) منلا خسرو: محمد بن فرامرز بن علي الشهير بمُلا - أو مُنلا أو المولى - خسرو: عالم بفقهِ الحنفية والأصول، رومي الأصل، فتبحر في علوم المعقول والمنقول، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد، بمدينة بروسة، وولي قضاء القسطنطينية، وتوفي بها سنة ٨٨٥هـ. ينظر: الاعلام، ٦/٣٢٨.
- (٨) قال منلا خسرو: ((كما لا تثبت الشفعة فيما ذكر لا تثبت أيضاً (فيما بيع إلا ذراع) ما وقع في الوقاية من قوله إلا ذراعاً بالنصب كأنه سهو من الناسخ)). درر الحكام، ٢/٢١٤.

المستثنى له أقسام، وفيه اختلاف أحكام، فلنعرض عن التطويل فيما ظهر، ونتأهب لتلخيص ما كدر، وذلك أن «إلا» تارة يقصد بها الاستثناء وهو الإخراج بعد تناول، ظاهرًا لا حقيقة، وإلا كان في الإقرار لغوًا، وفي الشهادة كفرًا ولهوًا، ولذلك اختلفوا في المخلص، هل هو التركيب؟ فلك علي عشرة إلا ثلاثة بمثابة سبعة، ولا إله إلا الله بمثابة الله واحد، فلا إخراج في التحقيق.

أو العشرة يُراد بها السبعة مجازًا من إطلاق الكل على البعض، وقرينته إلا ثلاثة، فهو على هذا شبه عام أريد به الخصوص في هذا المثال، وقلنا: شبه عام؛ إذ الأعداد نصوص لا يصدق عليها اسم العام؛ لأنَّ العام لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر<sup>(١)</sup>.

أو الإخراج من التصوير لا الحكم، ف«إلا ثلاثة» مُخرجة من عشرة دون حكم عليها، وبعد الإخراج يقع الحكم، فلم يُنصَّب الحكم على الجميع حتى يلزم في إخراجه بعد إدخاله التناقض، فكأنه قال: العشرة إلا ثلاثة لك عليّ، فما أقر إلا بعد أن حرر، فالعشرة على بابها، أُخرجت منها الثلاثة، فهو من باب شبه عام مخصوص، لا أنه أريد به الخصوص، فلا مجاز على هذا.

وفي الكلمة المشرفة<sup>(٢)</sup> في قوة: الآلهة إلا الله منفيون، وعلى كل، فالمتكلم في نيته لم يرد بأول الكلام شموله للمستثنى، بل هو مضمّر إخراجه، أو خروجه على إرادة السبعة أولًا ولا، وهذا الأخير على التركيب إذ لا خروج عليه، ولا إخراج؛ لأن الجميع كعلبك في قوة ما لا استثناء فيه، وإن استشكل التركيب بوضوح قصد معاني المفردات وما هو شأن المركبات، للجواب عنه بأنه مثل خمسة عشر مركبًا، وإن لم تُسلب دلالة مفرداته، فليس كل مركب مسلوب دلالة الأفراد كعلبك، إذ منه خمسة عشر.

وتارة لا يقصد الاستثناء والإخراج، بل يقصد الوصفية ب«إلا» وتابعها، وهذه التارة مخالفة للتارة الأولى معنى وإعرابًا، وهذه هي التي حُمِلت فيها إلا على غير، أما المخالفة بينهما معنى، فبيانه أنك إذا قلت: لك علي مائة إلا درهما بالرفع، على جعل إلا بمعنى غير، لزمتم المائة، إذ حاصل المعنى عليه لك علي مائة مغايرة للدرهمين، وهذا لا يقتضي إخراج الدرهمين، ولو نصبت لزمك ثمانية وتسعون، ذكره ابن السراج<sup>(٣)</sup> وذكره في المغني وذكره

(١) ينظر: الإحكام في أصول الأحكام، ١٩٥/٢.

(٢) أي: لا إله إلا الله.

(٣) ينظر: الأصول في النحو، ٣٠٤/١.

غيره، ومثّل في المغني بلك علي عشرة إلا درهم رفعاً ونصباً<sup>(١)</sup>، فتلزم على الرفع عشرة، وعلى النصب تسعة.

قال الشلوبين<sup>(٢)</sup>: إلا إذا كانت بمعنى غير لا يُراد بها إلا البديل وال عوض<sup>(٣)</sup>، فما مثّل به سيبويه من قوله: ((لو كان معنا رجل إلا زيد لغلبنا))<sup>(٤)</sup>، معناه: عوضه، أو بدله، وتبعه تلميذه ابن الصائغ<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>.

قال في المغني: وليس كما قال من الحصر فيما ذكر، بل تارة تكون الصفة مخصصة كالمثال، ومؤكدة كآية {لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا}، ولك علي عشرة إلا درهم بالرفع؛ لأن المعنى: عشرة موصوفة بأنها غير درهم، وهي صفة مؤكدة<sup>(٧)</sup> لصلاحياتها للسقوط؛ كما هي في ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾<sup>(٨)</sup> فقد تبين لك الافتراق معنى.

وأما الافتراق إعراباً، فيتبين بذكر أقسامها استثنائية باعتبار مواقعها في الكلام، وبذكر شروطها صفة، فالأكثر التخالف لفظاً، وقد يختلفان نية ومعنى، ويتحدان لفظاً، ففي الكلام الموجب التام<sup>(٩)</sup> يجب النصب عند قصد الاستثنائية، والمراد بالموجب الذي ليس منفيًا معنى، نحو: قام القوم إلا زيداً، ولو كان قبله نفي، والمعنى على الإثبات، لكان موجباً، نحو: لا تأكل إلا اللحم إلا زيداً، وما شرب أحد إلا الماء إلا عمرًا، فإن هذا وأمثاله بمنزلة ما لا نفي فيه، أو

(١) ينظر: المغني، ص ١٠٠.

(٢) هو عمر بن محمد بن عمر، أبو علي الشلوبين، وهو بلغة الأندلس الأشقر الأبيض، وهو أزدي، إمام في العربية واللغة، أخذ الجلة عنه كتاب سيبويه. وكان الحافظ السلفي يكاثبه، أقام علما للعلماء ستين سنة. وكانت عنده غفلة، مات سنة خمس وأربعين وستمائة، عن ثلاث وثمانين سنة، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ٧٢/١.

(٣) ينظر: مغني اللبيب، ص ٩٩.

(٤) الكتاب، ٣٣١/٢.

(٥) محمد بن الحسن بن سباع الجذامي، المعروف بـ"ابن الصائغ" الدمشقي، كان فقيهاً فاضلاً، له النظم والنثر، له مصنفات عديدة، منها: شرح ملححة الاعراب، والصنائع والفنون، وغيرهما، توفي بدمشق سنة ٧٢٠هـ. ينظر: تاج التراجم، ص ٢٥٨.

(٦) ينظر: مغني اللبيب ط ٦، ١٩٨٥، ٩٩/١.

(٧) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب ٢٧/١.

(٨) سورة الحاقة، من الآية: ١٣.

(٩) الاستثناء التام: أن يكون المخرج منه مذكوراً، نحو: قام القوم إلا زيداً. ينظر: الملححة في شرح الملححة،

لا نهي فيه، إذ المراد كلوا اللحم إلا زيداً، واشربوا الماء إلا عمرًا، ذكره بأمثله ابن مالك في شرح التسهيل (١).

ومثله لأبي علي الفارسي (٢) في التذكرة (٣)، ومثّل بقوله: ما مررت بأحد إلا قائمًا إلا أخاك، قائلاً: يجب نصب أخاك لكونه بعد إيجاب، واستطرد إعراب إلا قائمًا بأنه حال من أحد لا من التاء؛ لأن المعنى عليه ما مررت قائمًا، ولو قلت مررت قائمًا بأحد لم يجز، وكذا ما بمعناه، ولا يجوز أن يكون صفة أحد لعدم جواز اعتراض إلا بين الصفة والموصوف، فتعين ما ذكرنا من حالته من أحد، انتهى (٤).

وحيث كان الكلام موجبًا في المعنى ولو بالتأويل كالأمثلة، وجب النصب عند قصد الاستثناء، وحيث وجب النصب امتنع البدل؛ لأن البدل والتفريغ أخوان؛ لأن البدل على نية الإحلال وامتنع التفريغ، وعلل ابن الحاجب (٥) امتناع التفريغ في الإثبات وصحته في النفي بأن قولك: ما قام إلا زيد معناه انتفاء علمك بقيام الجميع إلا زيد، وهو يقبل الصدق، ولو قلت في الإثبات قام إلا زيد لم يقبل الصدق؛ إذ يصير المعنى قام كل الناس في علمي، وهو كذب قطعًا، بخلاف ما إذا ذكر المستثنى منه، نحو: قام القوم إلا زيدًا؛ لصحة علمه بقيام قوم مخصوصين، قال: فعلى هذا لو قلت أكلت إلا يوم الجمعة صح لانحصار الأيام، وكذا شهور السنة، والحاصل أنه حيث صح المعنى صح التفريغ، هذا حكم الإيجاب (٦).

(١) ينظر: شرح التسهيل، ٢/٢٨٠.

(٢) أبو علي الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد الفارسي النحوي الفسوي؛ ولد بمدينة فسا واشتغل ببغداد، وكان إمام وقته في علم النحو، صحب عضد الدولة ابن بويه وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة: أنا غلام أبي علي الفسوي في النحو، وصنف له كتاب الإيضاح، له كتاب التذكرة والحجة في القراءات وغيرها، توفي سنة ٣٧٧هـ. ينظر: وفيات الاعيان، ٢/٨٢.

(٣) هو كتاب لأبي علي الفارسي واسمه «التذكرة في العربية» وسمى أيضاً «التذكرة في النحو» ولم أقف. ينظر: هدية العارفين، ١/٢٧٢.

(٤) نقله عنه في تهמיד القواعد، ٥/٢١٤٠.

(٥) هو: جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الدويني الاسنائي المعروف بأبن الحاجب، توفي (رحمه الله) سنة (٦٤٦). تنظر ترجمته: في انباه الرواة ٤/٢٠٩، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٣٤٢.

(٦) ينظر: الايضاح في شرح المفصل، ص ٣٥١.

فإن قلت: قد تقرر بما ذكرت أنه حيث ذكر بعد إيجاب محض وجب النصب، فما تصنع بقراءة من قرأ<sup>(١)</sup>: (٢)

قلت: قد أشرنا لجوابه بشرطنا في النصب قصد الاستثناء، وهو هنا صفة، سلمنا قصد الاستثناء، فقد أدخله ابن مالك في شرح التسهيل في الإثبات المؤول بالنفي، قال: ؛ لأن معناه لم يكونوا منه<sup>(٣)</sup> ؛ لأن قبله<sup>(٤)</sup> فصار شربوا منه بمعنى لم يكونوا منه؛ أي: من القائل فليس مني<sup>(٥)</sup>، وما أنشده الأخفش<sup>(٦)</sup>:

كدم (٧) ضائع تغيب عنه      أقربوه إلا الصبا والجنوب (٨)

وقوله:

وبالصريمة منهم منزل خَلِقٌ      عافٍ تَغَيَّرَ إلا النؤي والوتد (٩)

لأن تغيب بمعنى لم يحضر، وتغيَّر بمعنى لم يبق على حاله<sup>(١٠)</sup>، وفي الآية تخريجات، فرعم الفراء<sup>(١١)</sup> وابن خروف<sup>(١٢)</sup> أن قليل مبتدأ محذوف الخبر؛ أي: لكن قليل منهم لم يشربوا،

(١) أي القراءة برفع (قليل) وهي قراءة عبد الله، وأبي والأعمش، وهذا من ميلهم مع المعنى والإعراض عن اللفظ جانبا، وهو باب جليل من علم العربية. ينظر: الكشاف، ٢٩٥/١، والبحر المحيط، ٥٨٩/٢.

(٢) سورة البقرة، من الآية: ٢٨٩.

(٣) ينظر: شرح التسهيل، ٢٨١/٢.

(٤) سورة البقرة، من الآية: ٢٨٩.

(٥) ينظر: شرح تسهيل الفوائد، ٢٨٢/٢.

(٦) هو: ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الاخفش ويكنى بأبي الحسن ويعرف بالاخفش الصغير، توفي (رحمه الله) سنة (٢٠٧). ينظر: انباه الرواة ٣٦/٢.

(٧) واللفظ في البيت لَدَمٌ

(٨) هذا من المديد، واحتج به ابن كيسان في المهذب ولم يعزه إلى قائله، ينظر: المقاصد النحوية، ٣/

١٠٨٤

(٩) ديوان الأخطل ٥٥/١

(١٠) شرح التسهيل، ٢١٣٩ / ٥.

(١١) هو: ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور الدَّيْلَعِي، الفراء، توفي (رحمه الله) سنة (٢٠٧).

ينظر: انباه الرواة ٧/٤، والبلغة ٣٥٢.

(١٢) هو: علي بن محمد بن علي الحضرمي المعروف بأبن خروف النحوي الاندلسي، توفي (رحمه الله)

سنة (٥٩٠). ينظر: انباه الرواة: ١٩٢/٤، والبلغة ٣٤٣.

وُضعف بعدم دلالة شربوا على عدم شرب غيرهم، إذ لو قدر اغترفوا غرفة احتمل<sup>(١)</sup>.  
وأعربه ابن عصفور<sup>(٢)</sup> صفة لفاعل (شربوا) لمخالفة الوصف بـ«إلا» عامة الأوصاف<sup>(٣)</sup>،  
وقال ابن الصائغ: الأجود كونه بدلاً منه.

وزعم صاحب الكشاف<sup>(٤)</sup>: إنه محمول على المعنى؛ أي: لم يبق إلا القليل<sup>(٥)</sup>، واستبعده  
ابن خروف بترك ظاهر اللفظ وحذف الفعل والفاعل، والبدل من مقدر<sup>(٦)</sup>.

ومن المؤول<sup>(٧) (٨)</sup>، وهل في البلد عالم إلا فلان؟ وأكثر ذلك وروداً في هل ومن. انتهى.  
فالمتحصل أن الموجب من حيث المعنى وإن كان بعد نفي، يجب نصبه عند قصد  
الاستثناء، وما أوهما رفعاً مع إيجاب وقصد استثناء مؤول، فأما إن كان الكلام نفيًا، أو نهيًا،  
ترجح البدل مع ذكر المستثنى، ووجب كونه على حسب العوامل عند حذفه، وهو المسمى  
بالتفريغ، ما لم يكن إثبات مؤولاً بنفي، نحو: {فشربوا} كما سبق، فتلخص أن المدار على  
المعنى لا على اللفظ، فالنفي الراجع للإثبات من قسم الإثبات يجب عند قصد الاستثناء  
نصبه؛ كما سبق من قولك: لا يأكل أحد إلا الخبز إلا زيدًا، وما شرب أحد إلا الماء إلا زيدًا،  
وما مررت بأحد إلا قائمًا إلا أخاك<sup>(٩)</sup>.

والإثبات الراجع للنفي حكمه حكم المنفي، يُترجح بدليته ويصح تفريغه، فيجب عند  
التفريغ إعرابه على حسب العوامل؛ كما سبق في من وهل وشربوا وتغيب وتغير، وقد ذكر هذا  
المعنى ابن عطية<sup>(١٠)</sup> تاج المفسرين في تفسيره.

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء ٢٦٦/١

(٢) هو: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد المعروف بابن عصفور، توفي (رحمه الله) سنة (٦٦٩). ينظر:  
في انباه الرواة ٢٦١/٤، والبلغة ٢١٨، وبغية الوعاة ٢١٠/٢.

(٣) ينظر شرح الجمل لابن عصفور (٢٠٣/٢)

(٤) هو: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الرمخشري الخوارزمي، توفي ((رحمه الله)) سنة ٥٣٨،  
ينظر: انباه الرواة على انباه النحاة ٢٦٨/٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٢٩٠.

(٥) قال في الكشاف: ((أي: فكرعوا فيه إلا قليلا منهم... كأنه قيل: فلم يطيعوه إلا قليل منهم)). الكشاف،  
٢٩٥/١.

(٦) ينظر: التذييل والتكميل، ٢٠٤/٨.

(٧) سورة آل عمران، من الآية: ١٣٥.

(٨) سورة الحجر، من الآية: ٥١.

(٩) ينظر: ارتشاف الضرب، ١٥٠٦/٣.

(١٠) ابن عطية: أبو محمد عبد الحق وقيل عبد الرحمن، بن غالب بن عبد الرحيم ابن تَمَّام بن عبد الرؤوف

واعترضه أبو حيان<sup>(١)</sup> بأنه: إن فتح هذا الباب سد باب الإيجاب، وصح في كل فعل ذلك؛ إذ كل فعل نفي لنقيضه، فجاء بمعنى لم يتخلف، وقام بمعنى لم يجلس، وكذا سائرهما<sup>(٢)</sup>. قلت: اعتراضه غير متجه لوجهين:

أحدهما: أن ذلك لا يلزم في كل فعل، والعلل تابعة للأحكام، فحيث وجدنا ما يدل على النفي كالرفع بعد الإثبات ادعينا، لا أنه قياس من أنفسنا حتى يرد ما ذكر. ثانيهما: بتسليم أنه قياس، فله موجب يعلم من لفظ الفعل، أو من سياقه؛ كما أشار لهما ابن مالك في بيان وجه تأويل {فشرّبوا} بـ(لم يكونوا) بقوله: ؛ لأن قبله<sup>(٣)</sup>، وبشربه لم يكونوا منه على مقتضى إيعاده وتهديده، وبقوله: تغيب بمعنى لم يحضر، وتغير بمعنى لم يبق، فيقال على منواله كذلك: أبى وامتنع ونفى ونهى<sup>(٤)</sup>.

وقد مثل في شرح التسهيل لمعنى النهي بقول عائشة رضي الله عنها: «نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عَنْ قَتْلِ جَنَّانِ الْبُيُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرَ وَذَوِ الطُّفَيْتَيْنِ»<sup>(٥) (٦)</sup>. قال أبو حيان: ((إن صحف الإضافة من رفع على حل المصدر لأن وفعل المفعول، فأبدل على المحل المجرور، ويمكن أنه من تحريف الرواة، ويصح أنه صفة على محل المجرور

بن عبد الله بن تمام ابن عطية الغرناطي، صاحب التفسير (المحرر الوجيز) كان فقيهاً جليلاً، نحوياً، لغوياً، شاعراً، عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير، من بيت علم وجلالة، اختلف في سنة سنة وفاته: فقيل: ٥٤٢هـ وقيل: ٥٤١هـ وقيل: ٥٤٦هـ. ينظر: سلم الوصول، ٢/٢٤٣.

(١) أبو حيان: محمد بن يوسف بن علي ابن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني، النَّفْزِي، أثير الدين، أبو حيان: إمام العربية والتفسير والحديث واللغة. ولد في غرناطة، و أقام بالقاهرة، واشتهرت تصانيفه في حياته من كتبه: البحر المحيط في التفسير، والتذليل والتكميل، وغيرهما، توفي في القاهرة سنة ٦٤٥هـ. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، ٩/٢٧٦.

(٢) ينظر: التذليل والتكميل، ٨/١٧٨.

(٣) سورة البقرة، من الآية: ٢٨٩.

(٤) ينظر: شرح التسهيل، ٢/٢٨١.

(٥) جزء من حديث وتمامه: «نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلَّا الْأَبْتَرَ وَذَوِ الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَتَتَبَعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ» صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ٨/٣٦٤، برقم (٣٣١٢)، وصحيح مسلم، كتاب السلام، باب قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا، ٤/١٧٤٥، برقم (٢٢٣٣).

(٦) ينظر: شرح التسهيل، ٢/٢٨٠.

كالبديلة في الاستثناء)) انتهى<sup>(١)</sup>.

١ - شرح العقائد النسفية، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (المتوفى: ٧٩٣ هـ) تحقيق: د / أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة -، الطبعة: الأولى - ١٩٨٧ م.

٢ - الإحكام في أصول الأحكام أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (المتوفى: ٦٣١ هـ) المحقق: عبد الرزاق عفيفي المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - لبنان.

٣ - ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ) تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٤ - الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦ هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

٥ - الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ) دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٦ - ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبالي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢ هـ) دار التعاون.

٧ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م.

٨ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١ هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩ - الإيضاح في شرح المفصل، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦ هـ) المحقق: الدكتور إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: ١، ١٤٢٥ هـ.

(١) ينظر: التذييل والتكميل، ٢٠٢/٨.

- ١٠ - الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ) المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت، الطبعة: الثالثة.
- ١١ - البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ) المحقق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥.
- ١٢ - بديع النظام (أو: نهاية الوصول إلى علم الأصول)، مظفر الدين أحمد بن علي بن الساعاتي، المحقق: سعد بن غرير بن مهدي السلمي، رسالة دكتوراة (جامعة أم القرى) بإشراف د محمد عبد الدايم علي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١٣ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٤ - تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطُوبغا السوداني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشبخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) المحقق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٥ - التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هنداي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى.
- ١٦ - تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ) دراسة وتحقيق: د سيد عبد العزيز - د عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث - توزيع المكتبة المكية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٧ - التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٠٥، تحقيق: إبراهيم الأبياري.
- ١٨ - تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١ م.
- ١٩ - التوحيد، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ) المحقق: د. فتح الله خليف، دار الجامعات المصرية - الإسكندرية.

- ٢٠ - جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. د
- ٢١ - الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، محمد بن علي بن محمد الحِصْنِي المعروف بعلاء الدين الحِصْكْفِي الحنفي (المتوفى: ١٠٨٨هـ) المحقق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٢ - ديوان ذي الرُّمَّة تحقيق وشرح: أحمد حسن بسج، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٩٩٥م.
- ٢٣ - ديوان لبيد بن ربيعة، قدم له ووضع فهارسه، حنا نصر الحتّي، ط ١، دار الكتب العربي، بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٢٤ - سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٢٥ - شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط ١، ١٤٢٨هـ.
- ٢٦ - شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٢٧ - شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، ت: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
- ٢٨ - صلة الخلف بموصول السلف، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكي المالكي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) المحقق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

- ٢٩ - طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ١٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- ٣٠ - غرائب الاغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ).
- ٣١ - غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.
- ٣٢ - الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٣ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ.
- ٣٤ - التحرير شرح التحرير في أصول الفقه، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٣٥ - اللوحة في شرح الملح، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ) المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
- ٣٦ - مختصر العلامة خليل، خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (المتوفى: ٧٧٦هـ) المحقق: أحمد جاد، دار الحديث/القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٣٧ - معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.

٣٨ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥ م.

٣٩ - مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٤٠ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، ت: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

٤١ - النحو الوافي، عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ) دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة.

٤٢ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

٤٣ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

1 - Sharh al - Aqaid al - Nasafiyyah, Sa'd al - Din Mas'ud ibn 'Umar al - Taftazani (d. 793 AH), ed. Ahmad Hijazi al - Saqqa, Maktabat al - Kulliyat al - Azhariyyah, Cairo, 1st ed. , 1987.

2 - Al - Ihkam fi Usul al - Ahkam, Sayf al - Din al - Amidi (d. 631 AH), ed. 'Abd al - Razzaq 'Afifi, al - Maktab al - Islami, Beirut and Damascus.

3 - Irtishaf al - Darb min Lisan al - Arab, Abu Hayyan al - Andalusī (d. 745 AH), ed. Rajab 'Uthman Muhammad, rev. Ramadan 'Abd al - Tawwab, Maktabat al - Khanji, Cairo, 1st ed. , 1418 AH / 1998.

4 - Al - Usul fi al - Nahw, Ibn al - Sarraj (d. 316 AH), ed. 'Abd al - Husayn al -

Fatli, Muassasat al - Risalah, Beirut.

. 5 - Al - A'lam, Khayr al - Din al - Zirikli (d. 1396 AH), Dar al - 'Ilm lil - Malayin, 15th ed. , 2002.

Alfiyyat Ibn Malik, Ibn Malik (d. 672 AH), Dar al - Ta'awun 6 - Inbah al - Ruwah 'ala Anbah al - Nuhah, al - Qifti (d. 646 AH), ed. Muhammad Abu al - Fadl Ibrahim, Dar al - Fikr al - 'Arabi, Cairo, 1st ed. , 1406 AH / 1982.

. 7 - Awdah al - Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik, Ibn Hisham (d. 761 AH), ed. Yusuf al - Biqa'i, Dar al - Fikr.

. 8 - Al - Idah fi Sharh al - Mufassal, Ibn al - Hajib (d. 646 AH), ed. Ibrahim Muhammad 'Abd Allah, Dar Sa'd al - Din, 1st ed. , 1425 AH.

. 9 - Al - Idah fi 'Ulum al - Balaghah, al - Qazwini (d. 739 AH), ed. Muhammad 'Abd al - Mun'im Khafaji, Dar al - Jil, Beirut, 3rd ed.

. 10 - Al - Bari' fi al - Lughah, Abu 'Ali al - Qali (d. 356 AH), ed. Hisham al - Ta'an, Maktabat al - Nahdah, Baghdad and Dar al - Hadarah al - 'Arabiyyah, Beirut, 1st ed. , 1975.

11 - Badi' al - Nizam, Muzaffar al - Din Ahmad ibn 'Ali ibn al - Sa'ati, ed. Sa'd ibn Ghurayr al - Sulami, PhD diss. , Umm al - Qura University, 1405 AH / 1985.

. 12 - Al - Bulghah fi Tarajim A'immat al - Nahw wa al - Lughah, al - Fayruzabadi (d. 817 AH), Dar Sa'd al - Din, 1st ed. , 1421 AH / 2000.

. 13 - Taj al - Tarajim, Qasim ibn Qutlubugha (d. 879 AH), ed. Muhammad Khayr Ramadan Yusuf, Dar al - Qalam, Damascus, 1st ed. , 1413 AH / 1992.

14 - Al - Tadhyil wa al - Takmil fi Sharh Kitab al - Tashil, Abu Hayyan al - Andalus, ed. Hasan Hindawi, Dar al - Qalam, Damascus, 1st ed.

15 - Tashnif al - Masami' bi Jam' al - Jawami', al - Zarkashi (d. 794 AH), ed. Sayyid 'Abd al - 'Aziz and 'Abd Allah Rabi', Maktabat Qurtubah, 1st ed. , 1418 AH / 1998.

16 - Al - Ta'rifat, al - Jurjani, ed. Ibrahim al - Abyari, Dar al - Kitab al - 'Arabi,

Beirut, 1st ed. , 1405 AH.

. 17 - Tahdhib al - Lughah, al - Azhari, Dar Ihya al - Turath al - 'Arabi, Beirut, 2001.

. 18 - Al - Tawhid, al - Maturidi (d. 333 AH), ed. Fath Allah Khalif, Dar al - Jami'at al - Misriyyah, Alexandria.

19 - Jami' al - Bayan fi Ta'wil al - Qur'an, al - Tabari (d. 310 AH), ed. Ahmad Muhammad Shakir, Muassasat al - Risalah, 1st ed. , 1420 AH / 2000.

20 - Al - Durr al - Mukhtar Sharh Tanwir al - Absar, al - Haskafi (d. 1088 AH), ed. 'Abd al - Mun'im Khalil Ibrahim, Dar al - Kutub al - 'Ilmiyyah, 1st ed. , 1423 AH / 2002.

. 21 - Diwan Dhi al - Rummah, ed. Ahmad Hasan Basaj, Dar al - Kutub al - 'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed. , 1995.

. 22 - Diwan Labid ibn Rabi'ah, ed. Hanna Nasr al - Hitti, Dar al - Kutub al - 'Arabi, Beirut, 1st ed. , 1414 AH / 1993.

. 23 - Siyar A'lam al - Nubala', al - Dhahabi (d. 748 AH), ed. Shu'ayb al - Arna'ut et al. , Muassasat al - Risalah, 3rd ed. , 1405 AH / 1985.

. 24 - Sharh al - Tashil, known as Tamhid al - Qawa'id, Muhammad ibn Yusuf, known as Nazir al - Jaysh (d. 778 AH), ed. 'Ali Muhammad Fakhir et al. , Dar al - Salam, Cairo, 1st ed. , 1428 AH.

. 25 - Sharh al - Kafiyah al - Shafiyah, Ibn Malik (d. 672 AH), ed. 'Abd al - Mun'im Ahmad Huraydi, Umm al - Qura University, 1st ed. , 1402 AH / 1982.

. 26 - Sharh Tashil al - Fawa'id, Ibn Malik (d. 672 AH), ed. 'Abd al - Rahman al - Sayyid and Muhammad Badawi al - Makhtun, Hajar Publishing, 1st ed. , 1410 AH / 1990.

. 27 - Silat al - Khalaf bi Mawsul al - Salaf, al - Rudani (d. 1094 AH), ed. Muhammad Hajji, Dar al - Gharb al - Islami, Beirut, 1st ed. , 1408 AH / 1988.

. 28 - Tabaqat al - Shafi'iyyah al - Kubra, al - Subki (d. 771 AH), ed. Mahmud

Muhammad al - Tanahi and 'Abd al - Fattah Muhammad al - Hilu, Hajar Publishing, 2nd ed. , 1413 AH.

. Ghara'ib al - Ightirab wa Nuzhat al - Albab, al - Alusi (d. 1270 AH). 29 - . 30 - Gharib al - Hadith, Ibrahim al - Harbi, ed. Sulayman al - 'Ayd, Umm al - Qura University, 1st ed. , 1405 AH.

. 31 - Al - Kitab, Sibawayh (d. 180 AH), ed. 'Abd al - Salam Muhammad Harun, Maktabat al - Khanji, Cairo, 3rd ed. , 1408 AH / 1988.

. 32 - Al - Kashshaf, al - Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al - Kitab al - 'Arabi, Beirut, 3rd ed. , 1407 AH.

33 - Al - Tahbir Sharh al - Tahrir fi Usul al - Fiqh, al - Mardawi (d. 885 AH), ed. 'Abd al - Rahman al - Jibrin et al. , Maktabat al - Rushd, Riyadh, 1st ed. , 1421 AH / 2000.

. 34 - Al - Lamhah fi Sharh al - Mulhah, Ibn al - Sa'igh (d. 720 AH), ed. Ibrahim al - Sa'idi, Islamic University of Madinah, 1st ed. , 1424 AH / 2004.

. 35 - Mukhtasar Khalil, Khalil ibn Ishaq al - Maliki (d. 776 AH), ed. Ahmad Jad, Dar al - Hadith, Cairo, 1st ed. , 1426 AH / 2005.

. 36 - Ma'ani al - Qur'an, al - Farra' (d. 207 AH), ed. Ahmad Yusuf al - Najati et al. , Dar al - Misriyyah li al - Ta'lif wa al - Tarjamah, 1st ed.

. 37 - Mughni al - Labib, Ibn Hisham (d. 761 AH), ed. Mazin al - Mubarak and Muhammad 'Ali Hamd Allah, Dar al - Fikr, Damascus, 6th ed. , 1985.

. 38 - Miftah al - 'Ulum, al - Sakkaki (d. 626 AH), ed. Na'im Zarzur, Dar al - Kutub al - 'Ilmiyyah, Beirut, 2nd ed. , 1407 AH / 1987.

39 - Al - Maqasid al - Nahwiyyah, al - 'Ayni (d. 855 AH), ed. 'Ali Muhammad Fakhir et al. , Dar al - Salam, Cairo, 1st ed. , 1431 AH / 2010.

. 40 - Al - Nahw al - Wafi, 'Abbas Hasan (d. 1398 AH), Dar al - Ma'arif, 15th ed.

. 41 - Nayl al - Ibtihaj bi Tatriz al - Dibaj, Ahmad Baba al - Timbukti (d. 1036 AH), Dar al - Katib, Tripoli, 2nd ed. , 2000.

. 42 - Hadiyyat al - 'Arifin, Isma' il Basha al - Baghdadi (d. 1399 AH), reprinted by Dar Ihya al - Turath al - 'Arabi, Beirut.

43 - Wafayat al - A'yan wa Anba' Abna' al - Zaman, Ibn Khallikan (d. 681 AH), ed. Ihsan 'Abbas, Dar Sadir, Beirut.